الجزائر ٢٥ ربيع الاول ١٣٦٧ الموافق ٥ فيفري ١٩٤٨

﴿إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب﴾ (قرءان كريم)

ثمن النسخة ٨ فرنكات السنة الحادية والعشرون عدد ٧١

الإصلاح

١٣٤٦

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء ...

تصدر مرة في الاسبوع

Journal EL-ISLAH

العمل على تحطيم الخرافات وهدم الأوهام

أول واجب تنوير الأفكار وتهذيب الرأي العام

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤل

الطيب العقبى

ولا ترد لاصحابها وتنقح عند اللزوم

الادارة

بطحاء الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur
TAIEB EL-OKBI
Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
» عن ستة اشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
ويخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Té 276-36

N° 71 - 5 Février 1948

في بريد القاهرة

على هامش تقسيم فلسطين

هيئة الامم المتحدة خدعة يهودية !.

« ارسل الينا الاخ المجاهد الاستاذ (محمد على الطاهر) صاحب جريدة «الشورى» من مصر بهذا المقال الجليل الذى خص به جريدة «الاصلاح» فبادرنا الى تحلية صدر الجريدة به شاكرين ومقدرين .»

لم استغرب موت الصحفى اليهودي بالقدس الذى أخذه الطرب لما سمع اعلان التقسيم فمات بالسكتة لشدة فرحه به، وله الحق في هذه الميتة لان الذى حدث كان شيئا عجيبا يستحق أن يصاب من يسمعه بالسكتة ! . وطالما سمعنا ان صاحب الحق يموت احيانا من شدة الفرح ان عاد اليه حقه ، فكيف بمن قضى له بغير حقه ! بل ان بعض الذين يربحون ورقة « يانصيب » يموتون فرحا فكيف بمن ربح مملكة برمتها بدون حق ولا تعب !؟

* * *

قيل ان معاوية بعد ان غلب آل البيت اراد ان يعبث بعقيل بن ابى طالب وان يشمت به فسأله : ما هو اعجب العجب ؟ فقال : غلبة من لا حق له على حق ذوى الحق . وهكذا غلبة باطل اليهود على حق العرب، فقد كان اعجب من العجب !

* * *

هذه اول مرة - وآخر مرة بلا شك - يسجل فيها التاريخ ان مصير امة برمتها يوضع فى سوق المزاد العلني وتعطي فيه الرشوة جهارا واول مرة يعرض فيها مستقبل امة في ميدان الاقتراع

فالظاهر ان اليهود الذين اخترعوا « اليانصيب » قد برعوا فى هذا الفن وارتقوا به حتي انهم يريدون ان يربحوا بهذه الطريقة « فلسطين » بارضها وسمائها وجبالها وما فيها من بحار وانهار ومخلوقات وتاريخ ...

* * *

اصغيت الي احدى محطات الراديو ليلة اعلان التقسيم فافتتحت المحطة برنامجها بالحان موسيقية انتظارا لورود الاخبار . واذا بالمحطة — ولا ادرى ان كان ذلك من قبيل المصادفة او التعمد — قد افتتحت البرنامج بلحن موسيقي حزين ، فانقبضت نفسى وتشاءمت وقلت لصاحبي انهم فى نيويورك سيقررون تقسيم فلسطين الليلة لا محالة . وقد سمعت ان كميل شمعون مندوب لبنان وفارس الخورى مندوب سوريا والدكتور الجمالى مندوب العراق قد تكلموا قبيل اعلان التقسيم فطلب احدهم تأجيل الجلسة للتفاهم وحاول بعضهم ارجاء القرار بحجة البحث فى انشاء حكومة اتحادية اي انهم كانوا كالمحامين فى محكمة مرتشية فارادوا انقاذ موكلهم من حكم الاعدام بطلب التأجيل والارجاء !! وسمعت ان مندوب الولايات المتحدة كان يصر على اصدار القرار فى تلك الجلسة ، وكان رئيسها يصمم على البت فى الموضوع فى تلك الليلة، فلما اصدر حكمه وانفضت العصابة قال : لقد كسبنا القضية ! اي انه كان خصما لا حكما بدون ان يستحي ، ولا ادرى اية قضية كسب ذلك المندوب الآثم !.

وهنا تذكرت وزراء فرعون وقلت انهم كانوا اعقل من رئيس هيئة الامم المتحدة ومن مندوبى الدول الثلاث والثلاثين وأقل قسوة ، لأن اولئك قالوا لفرعون «ارجه وأخاه» واما هؤلاء الجلادون فكانوا متعجلين في ارتكاب جريمتهم بسرعة قبل أن يطرا طارىء من غامض علم الله يحول دون اتمامها او قبل ان يعود الي احد المندوبين ضميره فيرجع عن البيع... وقد روت برقيات نيويورك بعد ذلك ان مندوب جمهورية « هايتى » قد ندم على ما فرط منه، وخرج من مكان الاجتماع وهو يبكي ويندد بهيئة الامم المتحدة ويقول ان المندوبين لم يكونوا احرارا فيها ولكن العشرة الآف دولار التي اخذها من اليهود بقيت فى جيبه .

* * *

انني اشير على كليات الحقوق فى العالم كله بان تلغى من برامجها قوانين «حقوق الامم ومعاهدات الدول » ما دام ان مصير الامم يقرر فى ساحات « البورصة » وامام صناديق الاقتراع !

وأطلب من كل دولة دستورية فى الدنيا ان تحذف من دستورها كل كلمة فيه تتعلق بقانون « حقوق الانسان »

واطلب من كل هيئة سياسية فى العالم ان تحرق ميثاق الاطلنطى وان تمزق قواعد الحريات الاربع ، واطلب من كل عصبة وطنية مجاهدة ان تطارد كل مجرم مأجور في بلاد الشرق كان يخطب فى الراديو مدافعا عن دول الحلفاء واطلب الاخذ بخناق كل من كتب حرفا في تأييدهم .

فقد غشوا اممهم وخانوا بلادهم (فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون)

لقد كانت هيئة الامم المتحدة اعجب خدمة تمت فى تاريخ العالم ، فقد اطلعت فى العام الماضى على سر سياسى لا ارى ما يوجب الاحتفاظ به بعد ان جري في مسألة فلسطين ما جري. فقد حدثنى سمو الامير فيصل آل سعود بعد ان عاد من امريكا فى العام الماضي عن اللعب الذى كان يدور حول تعيين مقر هيئة الامم المتحدة وأين يكون ، وهل يظل فى سان فرنسسكو ام ينقل الى نيويورك، فقال ان جميع الدول الصغيرة والدول الاخرى الخائفة من الدول المستعمرة قد اتفقت على نقل مركز الهيئة من امريكا او يبقى على الاقل فى سان فرنسسكو ، حتى لا تقع فى نيويورك تحت تأثير يهودها البالغ عددهم ٣ ملايين ويبدهم مصير امريكا المالي والعقلي... وكان عدد المتفاهمين على الابقاء ٤٠ عضوا وعدد الذين يريدون نقل الهيئة الى نيويورك ثمانية فقط . وقد تفرقوا تلك الليلة وهم على هذا التدبير ولكن لما جري التصويت فى الغد ، انعكست الآية وظهر ان عدد الذين صوتوا لنقل المقر الي نيويورك قد ارتفع الى اربعين ، وعدد الذين يطلبون الابقاء فى سان فرنسسكو قد انخفض الي ثمانية !!

اذن ففى ظلام الليل ، وعلى بعض الموائد... دبر الامر واشتريت الاصوات بمال اليهود ، وبذلك تم نقل مركز هيئة الامم المتحدة الي نيويورك ...

* * *

لم اعرف معني المثل القديم (رمتنى بدائها وانسلت) الا بعد جريمة تقسيم فلسطين .

فبريطانيا التى لم يعرف التاريخ البشرى لنفاقها مثيلا والتي افسدت اخلاق الدول والامم واوقعت البغضاء بين سكان الارض جميعا . رأيناها اليوم تتسلل من دائها الذى رمت به فلسطين وتنادى ببراءتها مما صنعت وتبرهن على ذلك بالوقوف عند التصويت علي التقسيم موقف المحايد البريء وتمتنع عن اعطاء صوتها لليهود !

ولما سفكت الدماء في فلسطين امرت محطة اذاعة الشرق الادنى التابعة للجيش البريطانى والموجودة بالقدس بان تعزف الاناشيد الوطنية العربية لتحميس العرب ! وامرت محطة القدس الرسمية بان تعزف الاناشيد اليهودية لتحميس اليهود ...

وبعد ذلك يامر المندوب السامي البريطاني بفلسطين زعماء القبائل بالتزام السكون ويهددهم بالويل ان تحركوا . وينذر الحكومات العربية المجاورة بان بريطانيا واقفة لها فى فلسطين بالمرصاد ثم يصدر قرارا عسكريا يقضى بحبس السكان العرب فى بيوتهم ما عدا ساعات قليلة من النهار يقضونها فى قضاء مصالحهم . ويامر كبار موظفيه بمفاوضة زعماء اليهود فى كيفية تسليمهم زمام الدولة اليهودية ...

ثم ورد من القدس ان الجيش البريطاني يمشي فى الشوارع جنبا الى جنب مع اشقياء اليهود من اعضاء جمعية (شتيرن) ومثيلاتها وهم يحملون الرشاشات ومدافع تومي !

واما العربى فعقابه ان حمل السلاح ليدافع عن نفسه حكم الاعدام ...

هذه هي انسانية القرن العشرين وهذه هي بريطانيا بعد ان اسفرت عن وجهها البشع

* * *

واما فلسطين فستبقى عربية برغم انوف الانجليز والامريكان واليهود، بشرط ان تدافع عن نفسها وان يساعدها العالم العربي فعلا، لا بالكلام .

« مصر » (محمد علي الطاهر)

☆ضد تقسيم فلسطين☆

يجب أن تبقى فلسطين عربية مستقلة

اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارا خطيرا اصبحت به العوبة فى ايدى الاستعمار الصهيونى وذلك بمصادقتها على تقسيم فلسطين

انشئت هيئة الامم هذه للمحافظة على الحق المقدس للشعوب وهو حقها فى حكم نفسها بنفسها ولكنها نكثت عهدها ووضعت اليوم شعبا عربيا بمنزلة العبيد لفئة قليلة من المستعمرين الصهيونيين

ومهمة المنتظم الدولى هذا هو انشاء عالم جديد يسوده العدل والديموقراطية بعد هذه الحرب الطاحنة ولكنه نكص على عقبيه وخان مبادئه واهان العرب والعروبة لانه استعمل القوة الغاشمة فى فصله لقضية فلسطين واراد ان يمحو من قلوبهم حبهم العميق للحرية والاستقلال

ولما قررت هذه الهيئة الاممية تقسيم فلسطين فانها بذلك اعلنت الحرب على العالم العربى الذي ينظر « من العراق الي المغرب الاقصى » الي فلسطين العزيزة « التي هي من اعز البلاد العربية عليه » بعين الاعتبار والتقدير ويرى قضيتها حيوية جدا بالنسبة لجميع العرب

والشعب الجزائرى العربى المهتم بقضية القطر الشقيق يتحد مع اخوانه الفلسطينيين، وجميع العرب فى العالم كله لا يعترفون مطلقا بالحالة التى هى من شأن الفاشيستية البغيضة كما لا يرضى الشعب الجزائري ابدا عن هذا الموقف الخطير الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة بتأثير الاستعمار الصهيوني الذى يعمل لشراء ضمائر الديموقراطيين فى العالم ولخداعهم بابداء الشعور نحو الانسانية حتى تقبل فكرة تأسيس دولة يهودية فى فلسطين

ورأي الشعب الجزائرى فى المسألة هو ان الاستعمار الصهيونى يهدف الي اتخاذ فلسطين (بعد تهويدها) قاعدة لعملياته العسكرية ولهجوماته على جميع بلاد الشرق الاوسط العربي

ويعلم الشعب الجزائري ان اليهود ليسوا كلهم صهيونيين ولكنهم يبذلون جهودا جبارة لتحويل فلسطين الي بلاد يهودية وقد جمع يهود

(البقية في الصفحة الثانية)

الاستقلال والحرية في الدين!.

تحقيق فصل الديانة الاسلامية

عن الحكومة بالقطر الجزائرى

(تابع وينتهى)

ذكرنا فيما سبق ان المجلس بعد مصادقته على القانون الاساسى وفي آخر جلساته اتخذ قرارا بتعيين لجنة فرعية، عهد اليها بترجمة القانون وتقديمه الى الحكومة وملاحقته ومفاوضتها فيه الخ وقد كان ذلك القرار من قبل المجلس كما يلي :

« مقررات المجلس »

اولا — تجديد الثقة بالمجلس الموقت المؤلف من السادة : الطيب العقبي، الشيخ العاصمي، توفيق المدني، ابن حورة، ابن جدو، العمودى، عيسى بن بسكر، وذلك اولا للسعي فى تقديم القانون الاساسى بكل سرعة للحكومة واحراز المصادقة عليه والمفاوضة فى شأنه.

ثانيا — اعلام اعضاء الجمعية الذين قرروا هذا بنتائج المساعى ، ثالثا — متي تم ذلك وحصلت المصادقة اوجد امر هام في الموضوع تستدعى اللجنة اعضاء الجمعية .

رابعا — استدعاء المجلس التأسيسي بعد الاتفاق كتابة مع الاعضاء الذين سنوا هذا القانون وختم هذا القرار بامضاءات جميع الاعضاء وانتهى الاجتماع بانهاء اللجنة من مهمتها ...

وكما سبقت الاشارة كانت اعمال اللجنة الفرعية ومفاوضتها جد شاقة وعويصة لما وقف في طريق المصادقة على القانون من العراقيل والعقبات وقد كانت العقبة الكاداء مسألة الاوقاف وارجاع اعيانها الي تصرف هيئة اسلامية وبعد لاي وبعد جهود جبارة تمت المصادقة ؟ ورضيت الحكومة بابقاء لجنة الاوقاف وتصرفاتها التي حددها لها وقررها الفصل الرابع عشر الشارح والمبين للجان والمجلس الاسلامي الاعلى » فى القانون الاساسي وبذلك تم كل شيء لنا وتم كل ما اردناه وما كنا نحاوله ونبغى الوصول اليه في هذا الموضوع

ووضعنا نسخة من القانون الاساسي في ادارة عامل العمالة بتاريخ ٤ اوت وسجلت مؤسستنا هذه في الجريدة الرسمية تاريخ ٢٨ آوت ١٩٤٧ تحت اسم (الاتحاد العمومي للجمعيات الدينية الاسلامية بالجزائر) وتسلمنا الدفتر الرسمي ووصل المصادقة من الحكومة على ما ذكر ...

هذا و نلاحظ بانه حصلت بعض تغييرات بسيطة في القانون الاصلى الا انها لا تضر ولا تمس بجوهر الموضوع ولا تلمس من روح الغرض المقصود منه والمبدإ الاساسي الذى من اجله كان الاجتماع ولاجل تحقيقه وضع ذلك القانون .

اما اللجنة الفرعية فقد قامت بواجبها كاملا وحافظت على الصغيرة والكبيرة من القانون سواء مع رجال الادارة ؟ او المال او القانون الدولى والتشريع العام للحكومة وانما كان تذليل بعض العقبات فى التساهل من حيث تغيير لفظ بلفظ او زيادة اقتضاها الحال او ادماج مادة فى أخرى او سكوت عن بعض المواد التي ينبغي ان تكون من لوائح المجلس الداخلية بعد تاسيسه وقيامه هو بشؤون الديانة و متعلقاتها . واذا نظرنا الى الفصل الثالث وما تضمنه من المقاصد التى لم تمس بسوء علمنا مقدار ما احرزنا عليه من الفوز والنصر المبين ، ويجب علينا ان نحمد الله ونشكره على حسن معونته وتوفيقه فلولاه ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا وبعد هذا فاننا ندعو الامة الاسلامية الجزائرية وكل مسلم جزائرى يتحاكم الى القرآن الكريم ، متمتع بحقوقه المدنية في المجتمع الى تقدير هذه النعمة والى الانضمام الى هذه المؤسسة التى ستبرز الي الوجود بحول الله وقوته، وتحقق للمسلمين حريتهم التامة ، واستقلالهم الكامل فى دينهم ومر مساجدهم واوقافهم وتعليم اللغة العربية لرجالهم وابنائهم في مساجدهم وخارج مساجدهم ..

فقد انتهت المفاوضة مع الحكومة قبل شهر اوت سنة ١٩٤٧ في هذه القضية الهامة وصدرت بذلك القوانين ونص عليها في دستور الجزائر الجديد وسجل بالجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية خطاب كل من رئيس الوزارة م. « رمادى » ووزير الداخلية م. « دبيرو » ولم يبق الا ان نعمل نحن معشر المسلمين الجزائريين ما يجب عمله لتحقيق هذه الحرية وهذا الاستقلال متحدين متفقين غير متخاذلين ولا متنازعين فى مجموعة تتكون من كل هيئات الامة وتشكيلاتها الدينية لا فرق بين مذهب ، ومذهب ، ولا طريقة واخرى ولا بين عالم موظف في المساجد او آخر يعمل خارجها اذ المسالة ليست مسالة أشخاص ولا جمعيات وانما هي قضية الامة كلها ولانها ليست بالامر الهين الصغير ، او الشان اليسير الحقير الذى يغضي الانسان فيه او يغض الطرف عنه بل هى تراث الجميع وحق الكل وأمر يهم جميع المسلمين وهو تراث الآباء والاجداد الصالحين وسيبقى ان شاء الله ميراثا خالدا تالدا لجميع الابناء والاحفاد واحفاد الاحفاد الى يوم الدين ...

فليتق الله المفرقون !. وليثب الى الحق وطريق الرشد والصواب اولئك الانانيون المغرضون !. ثم اننا قبل ان نختم هذه الفصول نلاحظ بان المادة السادسة في القانون المصادق عليه من قبل الحكومة تبقي اسم (المجلس الاسلامي الاعلى للقطر الجزائرى) وتبقى له حق ادارة شؤون هذه الوحدة او (اتحاد الجمعيات الدينية) وتشكيله من اربعين عضوا كما سبق بيانه في الفصل الثالث وتنتخبهم الجمعية التأسيسية من اعضاء ادارات جميع الجمعيات الدينية او الوحدات المعترف بها متى وجدت في كل جهات القطر ونواحيه لمدة عشر سنوات .

وسننشر النص الاخير لهذا الدستور بعد تعريبه بدقة وعرضه على اللجنة الموقتة التى كانت وضعته وامضته اول الامر والتى ستستدعى حسب قرارها الاخير لتحقيق هذا الغرض كما تقدمه بنصيه العربى والفرنسي الى المجلس التاسيسي وتطبع النسخ الكافية منه لتوزع على عموم الاعضاء والراغبين فى الاطلاع عليه و نسال الله لنا النجاح فى العمل والاخلاص فيه والهداية والتوفيق الى سلوك اقرب مذهب واقوم طريق وما الاتكال والاعتماد الا عليه فهو ولينا نعم المولى ونعم النصير ؟

« الطيب العقبي »

« تنبيه » ستوجه الدعوة الى اعضاء اللجنة الموقتة بصفة خاصة ثم هي التى تستدعي في الوقت الذى يقع الاتفاق على تعيينه عموم اعضاء المجلس التاسيسى وتعين لهم يوم الاجتماع العام والسلام.

حوادث (دوار السطح)

ليست بالحوادث السطحية !...

بل هي حوادث واقعية مؤلمة وفظيعة الى ابعد حد

جاءنا من حوز « تبسة » لمراسلنا الذى نثق بصدقه ونزاهته الكتاب والتقرير الآتى حول حوادث « دوار السطح » ونحن ننشره لقرائنا كما وردنا و نرغب من الحكومة ومن جناب الوالى العام (م . شاتينيو) الذى عرف بميوله العادلة وعواطفه الانسانية أن ترسل لجنة تحقيق و بعث نزيه ، وأن تحدد المسؤولية ، فى هذه الحوادث الفظيعة المؤلمة، وتبادر طبق ما توجبه العدالة الى عقاب المجرمين ونشر بلاغ مقنع في هذه القضية .

والى حضرات القراء ، ورجال الحكومة نص ما وردنا قال المراسل :

فضيلة الاستاذ الاكبر والمصلح الخطير الشيخ الطيب العقبي ادام الله حياتكم للاسلام والمسلمين السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

و بعد لقد رأينا بجريدتكم الاصلاح عدد ٦٨ المؤرخ يوم ٣٠ ذي الحجة ٦٦ نص الاحتجاج الصادر من اخواننا سكان بلدة الاربعاء على ما جرى من المناكر والمظالم بدوار الصطح حوز تبسه فشكرا لهم على قيامهم بهذا الواجب المقدس ونسئل الله ان يكثر من المصلحين كما نشكركم سلفا على عنايتكم وخدمتكم للدين والانسانية ولم نر جريدة بعد البصائر اعتنت بهذا الموضوع غير اصلاحكم الاغر زيادة على ما رغبتم من مسلمي تبسة أن يشرحوا لكم الرواية لتكتبوا عنها وتعملوا ما في الاستطاعة عسى الله أن يكف شر الظالمين انه سميع مجيب

الرواية لها فصول !..

الفصل الاول ان المسمي كافي محمد بن عبيد من دوار بجن كان بالجندية وفر منها سنة ١٩٤٣ و بقي فارا بدواري بجن والصطح عند أهاليه بهما والحكومة المدنية لم تحاسبه على الفرار الى اواخر ١٩٤٤ قام المسمى كافي محمد بن المناعى بن عم الفار المذكور وصار يعتدى على الناس بالضرب والنهب ولم يقتصر في عمله على سكان دواري بجن والصطح بل زاد عدوانه على سكان دواري المزرعة ودوار نقرين، ودوار الصطح ارضه جبلية طيبة المناخ للعصاة المجرمين يحده قبلة دوار المزرعة وشرقا دوار بجن وغربا دوار نقرين لهذا صار اللص المعتدى يسكن بجبال الصطح ويعتدى على سكانه وعلي سكان الدواوير المجاورة له ولما تكاثر ظلمه اشتكى منه المظلومون للحكومة فلم تحرك ساكنا وتركت الحبل على الغارب ولما راى اللص سكوت الحكومة تطور فى جبروته وصار يقتل المارة اعتمادا على تغافل الحكومة عنه انتهي الفصل الاول

الفصل الثانى القضاء على اللص وموته

رأت الحكومة المحلية ان امر اللص سيؤل الى تعطيل بعض مصالحها مستقبلا فاوعزت بواسطة خليفة الحوز المسمى دورى فكلم الفار المسمى كافي محمد بن عبيد وكلفه بقتل اللص وواعده بجزاء الحكومة المدنية ان قام لها بما كلفته ولما سلح الفار صار يبحث عن اللص ويترصد له الفرص الى اواخر سنة ١٩٤٦ كان اللص قتيلا بيد الفار المذكور بمكان يقرب من نقرين انتهى الفصل الثانى (يتبع)

هذا الكتاب

قال الاستاذ (محمد علي الطاهر) مؤلف كتاب (ذكري الامير شكيب ارسلان) فى ختام كتابه تحت هذا العنوان ما يجمل بنا نقله الى قراء الاصلاح ليمكنهم الاتصال به والعمل بمقتضى اشارته كما يلى :

لقد جمعت هذا الكتاب ولخصته ثم صنفته من بين اكداس من الاوراق و كومة من الصحف والمجلات والرسائل والمقالات فوقع فيه بعض الغلطات المطبعية واللغوية وعدم الاتقان فى التبويب والترتيب وسبب ذلك انى قمت بهذا العمل منفردا و بسرعة مع كثرت الشواغل الدنيوية ؛ لذلك ارجو من حلم القراء الصفح واسبال ذيل المعذرة.

وقد اقترح بعض الاخوان ان أفكر من الآن فى اعادة طبعه لاستدراك ما فاتنى من اقوال الصحف والمجلات والكتاب والشعراء والاصدقاء وهذا اقتراح فى محله وانا ميال الي اجابته وتحقيقه لانى اعتقد ان هناك اشياء كثيرة كان يجب ان تكون فى هذا الكتاب ولكنه صدر بدونها لأنها لم تقع بيدى ؛ ولذلك ارجو ممن لحظ نقصا او لمح تقصيرا ان ينبهني اليه لاصححه في الطبعة الثانية كما ارجو من الصحف والمجلات والاصدقاء الذين فاتنى اثبات اقوالهم ان يتفضلوا بموافاتى بها الى العنوان الآتى لاعد العدة من الآن لضمها الى الطبعة الجديدة التى ارجو ان تكون اتم واكمل ان شاء الله .

« ادارة الشورى » ١١٩ شارع الملكة نازلى بمصر
ASCHOURA Nevaspaper Cairo (Egypt)

حول القضية الدينية
لفت نظر و تنبيه

كان سبق لنا أن وعدنا القراء بصفحة نصدرها باللغة الفرنسية فيما يتعلق بمسألة فصل الدين عن الحكومة ليعلم قراء الفرنسية ما لم يدركوه من الفصول التى نشرناها بالعربية في « الاصلاح » وقد تعهد لنا الاستاذ الشيخ القاضى (تشريفا وفي الانتظار) السيد (محمد بن حوره) بالكتابة بعد أن حاضر الناس محاضرة قيمة في (نادى الترقي) واصدار اربع صفحات كاملة . كما تعهد المحسن الكبير السيد (محمد بن الباي) أمين مال النادى والمشاريع الاصلاحية بدفع ثمن الطبع وقدره (ثلاثون الف فرنك) من جيبه الخاص . ولهذا فنحن بعد شكر الكاتب والمتبرع نرسل بهذه الصحيفة الفرنسية اللسان طي الاصلاح الى حضرات القراء والى باعة الجريدة لتوزع مجانا في سبيل خدمة الدين والقضية الكبرى التي تهم جميع المسلمين والله لا يضيع اجر العاملين والمحسنين .

الى السادة القراء !.

يقول الفقير ابو يعلى : ان الخطأ الذي قد اتضح لكم بالكثرة فى الحروف او الكلمات التي يؤدى كثير منها الى الخطا فى المعنى من فتاواي فى العدد السبعين لا الستين كما وضع غلطا من الاصلاح واقع من مرتبى الحروف ومن مصحح اذا كان نائبا عن الاستاذ الشيخ العقبي الذى ترك الادارة ولزم الفراش لمرضه فنعتذر اليكم بان تتجاوزوا وتدركوا المعنى بالقرآن والا فلازم اعادة الفتاوى كلها اللهم صلي على القائل : اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة غاب العقبى ووسد الامر الي غير اهله فنسأل الله له الشفاء والعود عن قريب الى حسن ادارته ؟ (ابو يعلي)

« الاصلاح » وقع الغلط المطبعي حتى في عدد الجريدة فجاء (٦٠) بدلا من (٧٠) وفي الاعداد الاولى لم يغير الشهر بالقلم الفرنسى فبقى نفامبر عوض ديصامبر نرجو من القراء الانتباه الى ذلك وتصحيحه وهنالك اغلاط اخرى قد لا تخفى على القارى النبيه فمعذرة الى القراء عموما والشيخ ابو يعلى الزواوي خصوصا !.

الكشاف المسلم التونسى

ان جمعية الكشافة الاسلامية التونسية تتشرف باعلامكم بصدور مجلتيها « السبيل » و « ثابر » وستكون الاولى خاصة بالفن الكشفي فتفتح ابوابها لكشافة الشمال الافريقى واما ثابر فلقد اخذت على عاتقها ان تكون لسان مغربنا العربي تعالج مشاكل شبابه خاصة و تصرف بمقدار حيويته

ومما جاء من مقالاتها في عدد ثابر الاخير انسانية محمد صلى الله عليه وسلم . كيف تنجح فى الحياة . الثقافة الشعبية والطلبة . من جهاد الشباب بالعالم . اغنية الماء لشباب مغربي . نظام التعليم بروسيا الخ ....

والاشتراك السنوى فى ثابر قدره مائة وسبعون فرنكا وجميع المراسلات والكتابات توجه للنادى المركزى عدد ١٤٧ نهج باب اسويقه تونس.

في بريد المغرب الاقصى

كيف يتمتع بالحق في المغرب غير صاحبه ؟..

(بقلم الزعيم الكبير الاستاذ (محمد بن الحسن الوزاني) رئيس (حزب الشوري والاستقلال)

بعد هذا الاسبوع اسبوع الانتخابات في المغرب؛ ففي يوم الاحد الماضي ٧ دجنبر انتخب الفرنسيون نوابهم في الغرف الاستشارية الفرنسية وفي مجلس الحكومة . وقد تقدم الفرنسيون الى الانتخابات باقسامهم الثلاثة . الحرف الحرة . التجارة والصناعة . الفلاحة . وشاركت الاحزاب والهيئات الفرنسية باسم الهيئة الناخبة الثالثة التي تتكون من اصحاب الحرف الحرة ، وبالشكل الذي تقوم به الاحزاب في معترك الانتخابات العامة فكل حزب او فريق دعا الناخبين الى التصويت عن برنامجه ورجاله وقد استعمل جميع انواع الدعايات المعتادة في المعارك الانتخابية كأن الفرنسيين هنا في وطنهم . اما المغاربة فكانو غرباء عن ذلك . ولم يشهدوا المعارك الانتخابية الا كمتفرجين وكأجانب في مغربهم ووطنهم العزيز .

واذا كان من البديهي والطبيعي ان ينال المغاربة في وطنهم حق الانتخابات وقد نالوه مفيدا ومحدودا ثمانية وعشرين عاما بعد الفرنسيين النازلين بالمغرب — فمن الغريب — على اقل تقدير — ان يظفر هؤلاء بذلك في ارض ليست ارضهم وبين قوم ليس من قومهم وهذا لا يحتاج الى بيان .

لقد تمكن الفرنسيون في المغرب من حق الانتخابات منذ فتح يونيو ١٩١٩ وذلك بقرار مقيمي صدر بانشاء غرف استشارية فرنسية للفلاحة والتجارة والصناعة ومنذ ذلك الوقت وهم يسعون جهدهم لكي يعترف لهم بحق التمثيل السياسي غير ان المريشال ليوطي كان يتظاهر بالعداء الصريح لكل حركة ومحاولة ترمي الى شيء من ذلك وتهدف الي تحقيق مطامع الجالية الفرنسية في ذلك الحق وقد انقاد بطبيعة الاشياء الى اتخاذ مواقف صريحة ضد تلك الحركة وانصارها . ومن اشهر مواقفه في ذلك الموقف الذي اعلنه في يوم ٢٤ نوفمبر ١٩١٩ بتصريح رسمي في الموضوع . قال متحدثا عن وجهة نظر حكومة الحماية ان المغرب دولة مستقلة استقلالا ذاتيا تتولى فرنسا حمايتها مع بقائها تحت سيادة السلطان واحتفاظها بنظامها الخاص . ومن اهم الشروط التي ينبني عليها وظيفه وحدة هذا النظام واحترام هذا القانون الاساسي ومن اهم نتائج هذه الوضعية الحقيقية ان الاحزاب السياسية الفرنسية لا تجد لها مجالا بارض المغرب ففي استطاعة مواطنينا الفرنسيين ان يحصلوا على هيئات وتمثيل صناعي محض . لكنهم لا يستطيعون الحصول على تمثيل سياسي كيفما كان نوعه فالمطالبات والمساجلات في هذا الباب ليست سوي حبر على ورق وصيحة في واد . وازيد ان هذا النظام مضمون بالاوفاق الدولية ومخالفتها من اخطر الاشياء وحكومة فرنسا هي اول من يقطع حق المطالبة؛ هذا قولهم بافواههم اما الواقع فغير ما تزعمه الاقوال فبعد ان فترت مطالبة الفرنسيين بحق الانتخاب والتمثيل السياسي مدة اقامة ليوطي بالمغرب اعادوا الكرة بعد عزله واشتدت اذ ذاك مطالبتهم واشتطوا فيها خصوصا وقد كان الجو مساعدا وهكذا تحققت مطامعهم على يد المقيم (ستيغ) الذي اصدر قراره في ١٣ اكتوبر ١٩٢٦ بتأسيس ما سمى بالهيئة الناخبة الثالثة وهي تتكون من اعضاء جدد في الحكومة تنتخبهم الجالية الفرنسية ممن ليست اسماؤهم في القوائم الانتخابية للفرق الإستشارية ثم صدر قراران مقيمان بتاريخ ٧ مايو ١٩٣٧ ينظمان شروط انتخاب الهيئة الثالثة المذكورة وهكذا استطاعت الجالية الفرنسية ان تفرض بالانتخاب نوابها في مجلس الحكومة الذي اخذت تساوره الاحلام وتداخله المطامع في ان يصبح صاحب الحل والعقد في البلاد .

قلنا سابقا ان من الغريب ان ينال الفرنسيون حق الانتخاب في هذه البلاد واذا قلنا حق الانتخاب فكأننا قلنا حق الجنسية المزدوجة الفرنسية المغربية فان ميزة كهذه تعد في ذاتها باطلا صراحا وتعتبر مخالفة خطرة لنص المعاهدات وروحها فهذه معاهدة الحماية مثلا — طالما صرح ليوطي وامثاله بانها نفسها تعترف للمغرب باستقلاله الذاتي بالنسبة الى فرنسا وعليه فالفرنسيون اجانب في أرض الدولة المغربية ثم ان مبدأ المساواة القانونية لا يسمح بان يمنحوا حقوقا اوسع من التي تعطي لغيرهم من الاجانب في المغرب والقوانين الفرنسية نفسها لا يصح تطبيقها في المغرب — ان اضطر الامر الى هذا — الا بموافقة جلالة ملك البلاد عليها وبعد صدور ظهير شريف بذلك ولهذه الاسباب الجوهرية كلها لا يجوز للفرنسيين من الوجهتين القانونية والدبلماسية ان ينالوا في المغرب حقوقا هي ملك طبيعي للامة المغربية دون سواها فكل حق سياسي يناله الفرنسيون في بلادنا ويجعل منهم في الواقع اصحاب الحل والعقد فينا انما هو ناشيء عن ظلم وعدوان واستبداد به دون اهله الشرعيين ولم يكتف الفرنسيون بنيل حق الانتخاب بل عملوا جادين للظفر بحق التقرير النهائي داخل المجالس وبالاخص في مجلس الحكومة الذى صار بمثابة «برلمان» وقد جاوزوا كل حد فاخذوا يطالبون بحق التمثيل التشريعي في البرلمان الفرنسي نفسه وقد استعملوا هذا الحق بصفة استثنائية بمناسبة انتخاب المجلس التأسيسي لوضع الدستور الفرنسي الاخير سنة ١٩٤٦

هذا مجمل ما يتعلق بالفرنسيين في المغرب اما المغاربة فلهم غرف تجارية وفلاحية ومجالس بلدية وقسم خاص في مجلس الحكومة ولكن جميع هذه الهيئات المغربية صورية وظيفها ان تقوم «بادوار مسرحية» في ميدان السياسة المغربية فلا انظمتها ولا العناصر التي اختير ان تتركب منها تجعلها تؤدى غير المهمة التى اختيرت لها اولا وأخيرا فبمقتضي هذا لا يمكن ان تنفع الامة المغربية بما تنفع به الهيئات والمجالس الفرنسية جمهرة الفرنسيين المقيمين بالمغرب فبسبب السياسة القائمة علي الامتيازات العنصرية وهى تكيل الناس بمكيالين وتزنهم بقسطاسين كان ولا زال للنظام السياسي المفروض على المغرب مظهران بارزان في منتهى الشذوذ والغرابة الاول تمثله اقلية اجنبية ممتازة قد رفعت الى درجة المواطنة وهي — الجالية الفرنسية — والثاني يمثل الشعب المغربي وقد جردته السياسة الغاشمة تقريبا من جميع حقوقه الشرعية وامتيازاته الطبيعية وبعبارة يساس الفرنسيون في بلادنا سياسة الحرية والديمقراطية ويعامل الشعب المغربى صاحب الحق الشرعى في بلاده معاملة شاذة تقوم على اساس الاستبداد والسيطرة وتروم السلطة الحاكمة تكوين مجالس مختلطة من المغاربة والفرنسيين على اساس التسوية بين الفريقين في العدد ولكن هذه المجالس المختلطة مخالفة تمام المخالفة لوضعية المغرب القانونية والدولية فالمغرب ليس بعد مستعمرة فرنسية ولا قطعة من التراب الفرنسي وفرنسا غير مطلقة التصرف فيه تقيدها معاهدات ومواثيق دولية لا مناص لها من رعايتها واحترامها وبمقتضاها فان الفرنسيين يعدون هنا من الاجانب وان كانت لهم وضعية خاصة بالنسبة الى رعايا الدول الاخري وباختصار فالمغاربة وحدهم هم اصحاب الحق الشرعى في توجيه سياسة البلاد وتدبير شؤونها العامة وكما ان الجالية الفرنسية لا تملك الصلاحية — من الوجهتين القانونية والسياسية — لتمثيل الشعب المغربى وخدمة مصالحه العامة فكذلك المجالس المغربية المتألفة من مغاربة غير اكفاء لا يصح ان تعتبر هيئات شعبية صادقة ولا اندية نيابية صالحة وانما هى بمثابة خيال وسراب وذر الرماد في عيون الناس

وبما تقدم نندفع الى اعلان هذه الحقيقة وهى ان تطور الشعب المغربي يجب ان يكون قبل كل شيء من عمل الشعب المغربى نفسه ولهذا يلزم ان يعترف له عاجلا بحق تدبير شؤونه العامة وذلك بواسطة مجالس نيابية وبرلمانية تكون ذات نظام ديمقراطى محكم ويتولى الشعب انتخابها من أحسن العناصر كفاءة ونزاهة وتفانيا في خدمة الصالح العام وبهذا وحده يصبح الشعب المغربى في وطنه ذا شأن وقيمة وصوت مسموع وارادة نافذة وهمة فعالة لخير الامة وصالح الوطن . م

ضد تقسيم فلسطين

بقية الصفحة الاولى

الجزائر اموالا وافرة لتهويد فلسطين وانشئوا في بلادنا مراكز كثيرة لتدريب الشبان اليهود على الاعمال العسكرية ولا يزالون يرسلون بهم الى فلسطين .

وان عرب الجزائر ليستنكرون على الاستعماريين الصهيوني والفرنسي تآمرهما واشتراكهما في هذا الاجرام وسيكافحون بكل ما لديهم من قوة الى جانب الشعب الفلسطيني العربي والعالم العربي للقضاء على الصهيونية ولاحباط محاولة تقسيم فلسطين ولتكون فلسطين عربية حرة مستقلة .

(حركة انتصار الحريات الديمقراطية)

« الاصلاح » نضم صوتنا الى صوت (حزب الشعب الجزائرى) او لحركة انتصار الحريات الديمقراطية كما سموه حديثا ، كما اننا على وفاق تام مع رجالات الاسلام وزعماء العالم العربى في ان دور الكلام واستفزاز الشعور والخطب الحماسية والجمل المثيرة — قد انقضي وانتهى إبانه وما بقي اليوم الا العمل والجهاد وبذل النفس والنفيس في سبيل تخليص فلسطين من محنتها ولكي تبقى عربية مستقلة ! يجب ان نوحد الجهود ونؤسس في كل مدينة وبلدة وقرية من القطر الجزائرى لجنة للدفاع عن فلسطين تجمع المال وتبرعات المجاهدين في سبيل الله باموالهم كما تقيد وتنظم اسماء الرجال وحتي النساء المجاهدين بابدانهم وانفسهم ليكونوا على استعداد للذهاب الى فلسطين ، عند اول فرصة وبأية وسيلة تمكن .

واقل ما يمكن للمسلمين عمله هو ان يقلدوا يهود الجزائر ويعملوا مثل عملهم فما اجازه لهم القانون يجيزه لنا وما استساغوه لانفسهم يسوغ لنا نحن العمل به متى كنا نحن ايضا رجال اعمال لا اقوال

فهل يتولى حزب الشعب الجزائرى وهو اليوم يمثل الاكثرية في الامة — القيام بهذه المهمة واداء هذا الواجب الاكيد وعلى رأسه الزعيم الكبير (الحاج مصالى) ؟...

واذا كانت امتنا الجزائرية تعد عشرة ملايين من الانفس ففي استطاعة كل رئيس عائلة ان يضحي بالف فرنك يبذلها في سبيل فلسطين عن كل فرد من افراد عائلته او مائة فرنك فقط اذا كانت العائلة جد فقيرة وبهذه الطريقة تجمع الملايين ومئات الملايين انا للجواب منتظرون ..

واذا قام (حزب الشعب) بهذا الواجب واجابنا بنعم فنرجو ان يقيد اسم صاحب هذه الجريدة في راس قائمة المتطوعين بنفسه والمستعدين للذهاب الى ميدان الجهاد والموت في سبيل فلسطين مع مبادرته حالا بدفع الف فرنك عن كل فرد من افراد ابنائه العشرة بل وعائلته كلها الى كيس جمع التبرعات لفلسطين .

نرجو ان لا يطول انتظارنا للجواب لنعمل مع العاملين !..

صاحب الجريدة

في دور البرء والنقوه

بعد شهر ونصف تماثل مدير الجريدة للبرء والشفاء وزايله المرض الذى أزعج القريب والبعيد من انصار « الاصلاح » واحبابه ، وأقلق الاقارب والاخوان على صحته ، وحقيقة فقد كادت تكون القاضية ولكن الله سلم ، والاجل لم يحضر بعد .

واليوم والحمد لله (ولا يحمد على الضراء والسراء سواه) نخبر الجميع بان صحته قد تحسنت وانه الآن في دور البرء والنقوه وقد تيسر له حضور صلاة الجمعة الماضية بالجامع الكبير والتردد كل مساء على (نادى الترقى) حسب المالوف أيام صحته غير أنه لم يستطع مباشرة الدروس لضعف الذى لا تزال آثاره ولكنه رغم الزام الطبيب له بالراحة بادر باصدار الجريدة والوقوف على تصحيحها بنفسه

وانه ليتقدم بشكره الجزيل لطبيبه الخاص (الكلونيل قاضى) الذي اعتني به عناية كبري أيام اشتداد المرض وكذلك الدكتور (قرانجي (GRANGER) الذى أجرى له العملية في الاذن بحضور ومشاهدة الدكتور قاضى، كما يشكر لجميع الاخوان والمحبين الذين ترددوا على منزله لعيادته ومؤانسته بعد ان خف المرض وأذن لهم الطبيب في الزيارة . ويعتذر للانصار والاخوان الاوداء الذين كانوا مستفسرين عن صحته ومتاسفين لما ألم به ؛ في عدم رد الجواب إليهم والى قراء الجريدة الكرام في تأخرها عنهم — لانه غير قادر على الكتابة اليهم بصفة خصوصية ولانه لم يزل بعد ضعيف الجسم واهى القوى . شكرا لله فضل الجميع وعافاهم وإياه وشافي الكل من سائر الامراض وجميع الادواء انه السميع المجيب .

المولد النبوى

تقرر في الجزائر جعل عيد المولد يوم السبت لثبوت الشهر بيوم الثلاثاء وقد كانت الاحتفالات الدينية والعلمية في هذه السنة وهذه المرة ، مشوبة بألم وحزن ؛ ومشربة بروح الوطنية زيادة على الصبغة الدينية من أجل « فلسطين » وحوادث فلسطين التي ازعجت العالم العربي كله وأقلقت المسلمين واقعدتهم حيثما حلوا واينما اقاموا ..

الدم يسيل وابناء العروبة والاسلام يقتلون ويموتون في ارض الحرم المحترم المقدس من المسلمين والمسيحيين على حد سواء ، وابناء اليهود ومن شايع اليهود هم الذين تسببوا في هذا واكثر من هذا !..

فليفرح المسلمون بعيد المولد وليهنئ بعضهم بعضا ! . أو فليحزنوا وينذبوا حظهم العاثر حتى يثأروا من اعدائهم ويردوا الامن في فلسطين الى نصابه !..

أعاد الله هذا العيد وفلسطين حرة طليقة منتصرة غير مندحرة ، أمام اليهودية العالمية ولا منكسرة ، وكل بلاد العروبة والاسلام ترفرف عليها راية الحرية والاستقلال ، رغم أنف المستعمرين واشياع الظلم والضلال !..

الذكرى الاولى

لفقيد الاسلام والعروبة الامير شكيب ارسلان

بمناسبة مرور سنة على وفاة الراحل الكريم ننشر هذه القصيدة العصماء التي رثاه بها شاعرنا الفتي النابغ الاستاذ (ابو بكر الزاهرى) وقدمها الينا بعنوانها الآتي :

« فجيعة الشرق »

قاوم الغرب عنك طول حياته … فاسكب الدمع قانيا لوفاته
والتحف بالدجى حدادا على من … كان افق الجهاد من صهواته
وارث بدرا به تمتعت دهرا … تخجل الشمس من سناها لاته
هل يوفى الرثاء حق عظيم … كان سحر البيان من معجزاته
او تظن الحداد يجدي حزينا … من سعير الاسى ومن لذعاته
او تظن الدموع تجدى اسيفا … يتلاشي الفؤاد في زفراته
ام ترى تلك غاية الواله المحـ … زون فى خطبه وفي حسراته
ايها الشرق قد رزئت حميما … يبسم الفجر عن سنا حسناته
ايها الشرق قد رزئت ابيا … لم تلن قط محنة من قناته
ايها الشرق قد ثكلت عظيما … يقصر الدهر عن مدى غاياته
بطلا عز قومه فى مساعيـ … ـه وروح السلام فى غاراته
وحساما ترى الصوارم حسري … من سنا فكره ومن عزماته

*****

ايها النير الذى سامر الشر … ق واصغي لبثه وشكاته
ومن الليل للشجي عزاء … فى سنا بدره وفى نيراته
لم تزل فى هواه حيا وان كا … ن عزيزا عليه فقد اساته
خانني فيك ياشكيب يراع … يبسم السحر والهدي عن لهاته
بل شجاه المصاب فهو حزين … لا يطيق الافصاح من آهاته
ولقد يفحم المصاب اذا افـ … صح رسل البيان من بيناته
مثلما تجمد المئاقي لخطب … من سعير الاسي ومن لفحاته
قسما بالذي اماتك لو يفـ … دي عظيم بمخلص من مماته
كنت افديك ياشكيب ولكن … قدر الله ان اري غمراته
واري موقع المصاب من الشر … ق وتصلي جوانحى جمراته
والاقي يا للفجيعة خطبا … سال قلبي دما على شفراته
واصوغ الاحزان فيك رثاء … ذاب هذا الفؤاد فى عبراته

*****

فيك يبكي الشرق الحزين أبا بـ … راو ليثا يذود عن حرماته
ابعدوه عن قومه ومغانيـ … ـهم فكانت (جنيف) من اجماته
يذكر الليث غاضبا فيرى شخـ … صك يختال فى اسمه وصفاته
ويرى البدر باسما فيري سمـ … ـتك يختال فى جمال اياته
ويرى الطود ماثلا فيرى مبـ … ـدؤك الحق ماثلا فى ثباته
ويرى الغرب معجبا فيرى عا … مك ادرى بمكره ولغاته
عمر كله جهاد وعزم … يقظة الشرق من جنا بركاته
عمر من سناه ادرك فرقا … بين ذؤبانه وبين رعاته
وراى فى افق البطولة شأوا … بين غربانه وبين بزاته

*****

يابلادا تزهي بشعب فتي … طلب المكرمات من عاداته
اسد قلبه الفتوة والحز … م ومعنى الثبات فى وثباته
قدابي الضيم فانبرى ينشد العز … وسر الجهاد من راياته
ومضى فى كفاحه الفذ حتى … ذاد طيف الهوان عن ساحاته
آوت المجد والخلود وامست … لامير البيان من جناته
فابى الله ان يشاهد فيها … شبح الذل طاف حول رفاته
ان يغيب ثراك اعظم بان … فلقد زال عنك طيف عداته
وتراءى الحبور فى حزن آسا … دك فجرا يقفو خطى ظلماته
امة المجد والكفاح سلاما … عطر هذا الوجود من نفحاته
من فؤاد الجزائر الطاهر الدا … مي ومن حبه ومن خفقاته
هل نعزى لبنان فيمن رأينا … امم الشرق كلهن بناته
او نعزي الشرق الاسيف وللشا … م جليل الفخار فى انباته
ان نقل خطبه اليم فانا … كالذي قص حادثا لرواته
لك فى موسم الجلاء ابتهاج … ترشفين العزاء من كاساته
يغرب البدر والصباح يحي … ويعزى الانام من بسماته
فانعمي بالصباح يا امة الشا … م ومن سحره ومن قسماته
وارفعى من جلائل الراحل الفا … لي منار الخلود في ذكرياته

الجزائر : (ابوبكر مصطفى بن رحمون) استاذ فى مدرسة الشبيبة الاسلامية

نداء من حفيد الامير عبد القادر

بمناسبة حادث تقسيم فلسطين

جاءنا من « الشام » هذا النداء الذى اذاعه الأمير الجليل والمجاهد الكبير (الامير سعيد الجزائرى) فبادرنا الي نشره كما ورد بنصه :

الحمد لله وحده

يامغاربة افريقيا الشمالية يا ابناء الابطال الصناديد .

ان اعظم نكبة حلت بفلسطين خاصة وبالمغرب عامة هي نكبة دخول الصهاينة الى الاراضى المقدسة وشراؤهم الاراضى بكافة الحيل والدسائس وقد بح صوتي وانا احذر الحكومة والامة الى هذا الخطر العظيم والكارثة العظمي التى تحل بالبلاد العربية كافة من جراء هذا الخطر الذي يعاني العرب اليوم شدائده وكاد هؤلاء اليهود يظفرون باهم قسم من ارض سوريا التى هي مطمح انظارهم ايضا وعند ما ارتكبت اوربا اعظم جناية عرفها التاريخ ولم يرعو ترومن وزملاؤه عن غيهم ويعلمون ان هذه الكارثة وهذا العدوان سوف يجر اوروبا الي حرب تشيب من هولها الولدان وسوف تري اوروبا ان هذه الحرب لا تشبه غيرها لانها صراع فى سبيل الموت او الحياة بل هي حرب مقدسة فرض على المسلم ان يبيع نفسه رخيصة فى هذا السبيل وقد أشترى الله من المومنين انفسهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله ويقتلون .

وقد عجب الناس من سكوتى مدة طويلة بينما الخطب والحماسة اخذت ماخذها من الشيوخ والشباب وما كنت احسب ان العرب يصبرون على الذل والهوان وقد صبروا صبرا طويلا بينما ان السكين وصل الى العظم وقد بلغ السيل الزبى ، اما وان دور الحماس قد انتهى وما بقي لدينا الا حمل السيف فانى ادعوكم ياخوانى المغاربة الي حمل السلاح وقد عرفتكم البلاد بالشدائد وكنتم ولا زلتم فى مقدمة المجاهدين فى مواطن الجهاد والدفاع عن الشرف وهذا يومكم ايها المغاربة وانتم الذين ذقتم من مظالم الافرنسيين اعظم المصائب وافدح النوائب وها ان الاستعمار شتتكم فى كل البلاد ولم يرحمكم حتى فى دار هجرتكم وهو يحاربكم باموالكم واولادكم وبكل الوسائل الفتاكة ليميت فيكم روح الوطنية وينزع من قلوبكم حب الوطن ويجعل طموحكم الي اوطانكم امرا عسيرا صعب المنال وهيهات ان تنسينا المصائب والكوارث بلادا فيها رفاة اجدادنا وتراث اسلافنا وارواحهم المقدسة تنادينا فى كل لحظة الي الثأر الي الجهاد يأبنائى البررة ، فياخوانى عرب افريقيا الشمالية هنا وبفلسطين وفى كل انحاء البلاد العربية ان الواجب يدعوكم الى الجهاد والي الدفاع عن اولى القبلتين وثالث الحرمين بالنفس والنفيس واذا ما كتب الله النصر لنا وهذا ما وعدنا الله به لقوله تعالى « ولن يجعل ألله للكافرين على المؤمنين سبيلا » واذا ما رجعنا الى الله واتبعنا اوامره واتكلنا عليه حق الاتكال ونبذنا الشحناء والضغائن وقمنا يدا واحدة فالنصر حليفنا ، واذا ما حقق الله الاماني وقد اصبح العرب روحا وجسدا واحدا فسوف يكون جزاؤنا من ذا الجهاد ان ندخل بلادنا فاتحين والله معنا والعرب جميعا وراءنا وهذه امنية والله ليس اعز منها لأن الاستعمار هو الموت بعينه ولا معنى للحياة مع الذل والاستعباد واذا ما ناديتكم للجهاد فلست محمسا ولا مشجعا بل اكون فى طليعة القوم كما كان اسلافي الطاهرين البررة وقد قال المغفور له الامير عبد القادر فى تلك

ألا فاسألى عني الفرنسيس تعلمى … بان مناياهم بسيفي وعسالي
ومن عادة السادات بالجيش تحتمى … وبي يحتمى جيشي وتحرس ابطالى

هذه سجايا اسلافكم الاطهار ايها المغاربة فهبوا جميعا الى حمل السلاح ولاحاجة للاكتتاب بالتطوع فيد الله مع الجماعة والله ولينا وناصرنا وعليه فاليتوكل المتوكلون.

الامير محمد سعيد الحسني الجزائرى
حفيد الامير عبد القادر

بشرى للامة الجزائرية!

تعتزم جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين تمثيل رواية

طارق بن زياد

وذلك بمناسبة المولد النبوى الشريف ولفائدة الطلبة الجزائريين بتونس وستزور بهذه المناسبة تبسة - خنشلة - عين البيضاء - قسنطينة - سكيكدة عنابة -

جريدة مراكش

حمل الينا بريد طنجة خبر انتهاء مدة العقاب التي سلطتها يد الظلم والعدوان علي الزميلة المحبوبة تلك الجريدة الاصلاحية المبدإ الوطنية النزعة الدينية الروح والشديدة الوطأة على طغاة الاستعمار وقرب استئناف اصدارها فراق لنا اعلان هذا النباء السار الي قرائنا الكرام وتعجيل البشرى لهم بقرب صدور جريدتهم المحبوبة « مراكش » وعنوان مراسلتها لمن يطلبها من الباعة والمشتركين جريدة « مراكش » شارع البريد رقم ٢٩ طنجة

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER
Directeur Gérant : Taïeb EL-OKBI